تحت اسما الآية ولو اراد سبحانه ان يكون العالم كله سعيدا لكان او
شقيا لما كان في ذلك من شان لكنه سبحانه لم يرد فكان كما اراد فمنهم الشقي
والسعيد هنا وفي يوم المعاد فلا سبيل الى تبديل ما حكم عليه وقد
قال تعالى هي خمس وهن خمسون ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد
لتصرفي في ملكي وانفاذ مشيتي في ملكي وذلك الحقيقة عميت عنها البصاير
ولا تعثر عليها الافكار ولا الضماير الا بوهب الهي وجود رحماني لمن اعتنى الله
به من عباده وسبق له ذلك في حضرة الشهادة فعلم حين اعلم ان الالوهية
اعطت هذا التقسيم وانها من دقايق القديم فسبحان من لا فاعل سواه ولا موجود بذاته
الا اياه والله خلقكم وما تعملون ولا يسال عما يفعل وهم يسالون فلله
الحجة البالغة فلو شا لهداكم اجمعين وكما اشهدت الله وملايكته وجميع
خلقه واياكم على نفسي بتوحيده فكذلك اشهده الله وملايكته وجميع
خلقه واياكم على نفسي بالايمان بمن اصطفاه الله واختاره واجتباه
من وجوده ذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الى جميع الناس
كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ صلى الله عليه وسلم
ما انزل من ربه اليه وادى امانته ونصح امته ووقف في حجة
الوداع على من حضره من الاتباع فخطب وذكر وخوف وحذر ووعد
واوعد وامطر وارعد وما خص بذلك التذكير احدا دون احد عن اذن الواحد
الصمد ثم قال الا هل بلغت قالوا بلغت يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم اشهد واني مومن بما جا به صلى الله عليه وسلم مما علمت ومما لم اعلم فمما
جا به وقرر ان الموت عن اجل مسمى عند الله اذا جا لا يوخر فانا مومن
بهذا ايمانا لا ريب فيه ولا شك كما امنت واقررت ان سوال فاني

تم

القبر حق وعذاب القبر حق وبعث الاجساد من القبور حق والعرض على الله
حق والحوض حق والميزان حق وتطاير الصحف حق والصراط حق والجنة والنار
حق وفريقا في الجنة وفريقا في السعير حق وكرب ذلك اليوم على طايفة
حق وطايفة اخرى لا يحزنهم الفزع الاكبر حق وشفاعة الملايكة والرسل
والنبيين والمومنين وشفاعة ارحم الراحمين حق وجماعة من اهل
الكباير من المومنين يدخلون جهنم ثم يخرجون منها بالشفاعة حق
والتابيد للمومنين في النعيم حق والتابيد للكافرين والمنافقين
في العذاب الاليم حق وكلما جات به الكتب والرسل من عند الله علم او
جهل حق فهذه شهادتي على نفسي امانة عند كل من وصلت اليه يوديها
اذا استهداها حيث ما كان نفعنا الله واياكم بهذا الايمان وثبتنا عليه
عند الانتقال الى الدار الحيوان واحلنا دار الكرامة والرضوان وحال
بيننا وبين دار سرابيل اهلها قطران وجعلنا من العصابة التي اخذت
الكتب بالايمان وممن انقلب من الحوض وهو ريان وثقل له الميزان
وثبت منه على الصراط القدمان انه المنعم المحسان امين انتهت
العقيدة ولنشرع في الاربعة فصول فنقول وبالله التوفيق
الفصل الاول في بيان نبذة من احوال الشيخ محيي الدين رضي الله عنه
كان اولا من الموقعين عند بعض ملوك الغرب ثم انه طرقه طارق
من الله عز وجل فخرج في البراري على وجهه الى ان نزل في قبر فمكث فيه
مدة ثم خرج من القبر يتكلم بهذه العلوم التي نقلت عنه ولم يزل
سايحا في الارض يقيم في كل بلد بحسب الاذن ثم يرحل منها ويخلف
ما الفه من الكتب فيها وكان اخر اقامته بالشام وبها مات سنة